Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في معالجتها، وسخريته من كل متاعبها، وتهكمه بكل صعابها، ولولا شخصياتها الكاريكاتيرية المحببة التي تقنعك بانها من صميم الحياة.

وهذه القصة رمزية، تشير الى تفوق الإنسان وانتصاراته في النهاية على مآسي الحياة، مادام قادرا على التفاؤل، مصرا على أن يهزم كل الصعاب وكل المعوقات بالأمل والكفاح.

وشخصيات الدوعاجي كلها شخصيات إيجابية متفائلة، تنتزع الخير من بين عناصر الشر، تعيش حياتها نابضة بالحب، والدوعاجي يجيد تصويرها بطريق الاستبطان، لأنها ليست غريبة عليه، وهو فنان ماهر، يستطيع بالخطوط القليلة أن يبرز ملامحها الأصلية، ويجعلها تنبض بالحرارة والدفء والإيجابية.

وهو لا يهتم بالخطوط التقليدية، فلا يعمد الى تأزيم المواقف، ولا يعبأ بتصعيدها الى الذروة، ثم تلمس الحلول، ولكن قصصه تكاد تكون مسطحة ومع ذلك لا تعدم فيها جانب التشويق التلقائي من خلال أحداثها وأشخاصها.

والشخصيات التي تتحرك في قصص الدوعاجي كلها من الطبقة الكادحة المتفوقة التي تحاول كسر القوقعة، والصعود الى موقع افضل والمؤلف لا يجد عناء في الاهتداء اليها، لانها تقف دائما على طريق قصصه الواقعية، وهو يحبها، ويحنو على أخطائها، ويغفر لها انحرافاتها.